لانها خبر من الاخبار وعلى هذا ففيه شذوذ واحد وقوع المصدر حالا بدون
عن الوصف قوله طلع زيد بغتة من بغت يقال بغته اذا فجاه البغت الفجاة اه تصريح
قال الاشموني تنبيهان الاول مع كون المصدر المنكر يقع حالا بكثرة هو عند
مقصور على السماع وقاسه المبرد فقيل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامله
نحو جاء زيد سرعة وهو المشهور عنه وقاسه الناظم وابنه في ثلاثة مواضع
الاول قولهم انت الرجل علما فيجوز انت الرجل ادبا وبلد المعنى الكامل في
علم وادب وبل وفي الارتشاف يحتمل عندي ان يكون تمييزا الثاني نحو زيد
زهير شعرا قال في الارتشاف والاظهر عندي ان يكون تمييزا الثالث
نحو اما علما فعالم تقول ذلك لمن وصف عندك بعلم او غيره منكرا عليه وصفه
بغير العلم والناصب لهذه الحال هو فعل الشرط المحذوف وصاحب الحال هو المرفوع
به والتقدير مهما يذكر انسان في حال علم فالمذكور عالم ويجوز ان يكون ناصبها
ما بعد الفا وصاحبها الضمير المستكن فيه وهي على هذا موكدة والتقدير مهما يكن
في شيء فالمذكور عالم في حال علم فلو كان ما بعد الفا لا يعمل فيما قبلها نحو اما علما
فهو جاهل وعلم تعين الوجه الاول فلو كان المصدر التالي معرفا بال فهو عند سيبويه
مفعول وذهب الاخفش الى ان المنكر والمعرف كليهما بعد ما مفعول مطلق
وذهب الكوفيون الى ان القسمين مفعول به بفعل مقدر مهما يذكر علم او العلم
فالذي وصف عالم قال في شرح التسهيل وهذا القول عندي اولى بالصواب
واحق ما عتمد عليه في الجواب الثاني اشعر كلامه اي الناظم ان وقوع المصدر
المعرف حالا قليل وهو كذلك وذلك ضربان علم جنس نحو قولهم جاءت الخيل
بدادا ومعرف بال نحو ارسلها العراك والصحيح انه على التاويل بمشتق
ومتركة كامر قوله وبالجسم هو خبر شحوب بشين معجمة فحاء مهملة من شحب
جسمه بالفتح شحوبا وبالضم شحوبة اذا تغير ومنى حال من الجسم ولو علمت
معترض بين الحال وصاحبها والخطاب للمؤنث والمعنى ان تطلبي الشهادة
من العين اى نظرها تشهدك بان في جسمي بينا اى ظاهرا قوله وما لام
نفسي الخ اللوم العذل ومثلها فاعل لام ومثل فاعل سد وما موصول

مضاف

مضاف اليه والجملة بعده صلته والعائد محذوف الى ملكته وفقري مفعول سد
قوله فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا اتبع في التمثيل بذلك
الناظم وابنه وقد اعترض في التصريح بان الحال لا ياتي من المضاف اليه الا بشرط
ان يكون المضاف بعض المضاف اليه او كبعضه او عاملا في الحال وذلك مفقود
هنا اه واجاب عنه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بان المضاف هنا كجزء المضاف
اليه من حيث ان لفظة كل هنا بمعنى الامر لانها بحسب ما تضاف اليه قوله لبغت
يا رب الخ وماخر بكسر الخاء المعجمة نعت لفلك بضم اللام والماخر الذي يشق الماء
واليم البحر والشاهد في شحونا اى مملوءا حيث وقع حالا من فلك مع كونه نكرة
التخصيص بالوصف يوجد في بعض النسخ بيت اخر بعد هذا واضح المعنى
وليس فيه شاهد قوله ساهم الخ قال العيني بجزم الراء لانه جزاء اى ما قد يرفع
حمامه والشاهد في واقياحيث وقع حالا من موت مع كونه نكرة والسوغ كون
ذي حال بعد نفي اوهم بضم الحاء المهملة على ما صرح به شيخ الاسلام في الشاهد
الذي وفي معنى نصف البيت الاول على ما قرره العيني عرفتا مل قوله يا صاح
الخ صاح مرخم اى يا صاحبي هل للاستفهام الانكاري وحم بضم الحاء المهملة
اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع حالا من عيش مع انه نكرة لتقدم الاستفهام
عليه وقفري جواب الاستفهام والاملا بالف الاطلاق مفعول العامل يكسر
الهمزة وهو مصدر بمعنى اه شيخ الاسلام قوله قفري ابن الفجاءة هو من الخوارج
ونسب ابن الناظم البيت الى غيره قوله لا يركنن الخ فعل مضارع مؤكد بنون الخفيفة
واحد فاعله قوله بما قدمه رجل بنصب قدمة حال من لا بالمد قوله بيضا بكسر
الموحدة بلفظ الجمع حال من مائة وليس تمييزا خلافا للعباس لان تمييز
المائة لا يكون جمعا منصوبا ولا مجموعا ولا وهذا من امثلة سيبويه والدليل
على انه حال انه لو رفع كان صفة للمائة والمائة مبهمة الوصف اه تصريح
وفي الحديث رواه الامام مالك رضي الله تعالى عنه في الموطا بهذا
اللفظ رواه الجلال السيوطي رحمه الله بلفظ صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)